اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 07-07-2007 رقم العدد: 1964 رقم الصفحة: 98 مسلسل: 36 رقم القصاصة: 1

الراعي الرسمي:
مجموعة بن لادن السعودية SAUDI BINLADIN GROUP
مجموعة سعد SAAD GROUP
الراعي الرئيسي:
مجموعة المجال العربي Al Majal Al Arabi Group
النعيم للاستشارات العمرانية
الراعي المشارك:
Saudi Arabian Airlines الخطوط الجوية العربية السعودية

في ذكرى البيعة منجزات خادم الحرمين الشريفين تحت مجهر المراقبين والمحللين:

زعيم كبير وقائد جريء ومنهج إصلاح وانفتاح

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله - قائد استطاع أن يترك انطباعاً قوياً على المسرح السياسي الإقليمي والدولي بأنه رجل دولة من الطراز الأول؛ فقد سبقت وصوله إلى سدة الحكم سمعته الكبيرة ونجاحاته المتميزة في مواقع المسؤوليات؛ التي تولاها ثم عندما تولى تصريف أمور الدولة خلال فترة مرض أخيه الملك فهد بن عبدالعزيز - طيب الله ثراه -؛ ومنذ أن اعتلى - يحفظه الله - عرش آبائه وأجداده تكرست الصورة الإيجابية في قيادته الرشيدة الحكيمة.

وتابع المجتمع الدولي بإعجاب معالجات الملك عبدالله للقضايا الوطنية والدولية، وكيف قاد مسيرة المملكة نحو آفاق الإصلاح والانفتاح الاقتصادي والتطور الاجتماعي، وكيف تمكن من أن يتجاوز بها عواصف الإرهاب وتداعياته السياسية؛ بحيث خرجت المملكة مرفوعة الهامة من تلك المرحلة الصعبة؛ وقد حافظت على أمنها واستقرارها وشراكاتها الإستراتيجية مع حلفائها وأصدقائها.

وفي الذكرى الثانية لبيعة خادم الحرمين الشريفين استطلعت «اليمامة» آراء نخبة واسعة من المفكرين والمثقفين والدبلوماسيين والمحللين الإستراتيجيين والإعلاميين عن رؤيتهم للنجاحات والمكتسبات التي حققها المليك المفدى لوطنه وشعبه وأمته، كما سألتهم عن سمات وملامح نهجه القيادي ورؤيته للتحديات الوطنية والقومية.

كتب: عماد سارة - دمشق - سيد زايد - القاهرة - جنان حسين - الكويت - هناء نحلة - بيروت

قمة الرياض: إجماع عربي على مبادرة السلام

قائد جدير بالنجاح

في البداية، يقول معالي الدكتور عصمت عبدالمجيد - الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية -: إن المتتبع لمسيرة المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها، وإلى يومنا هذا، يدرك جيداً مدى الحكمة التي تتمتع بها القيادة السعودية في إدارة دفة الأمور وتوجيهها في صالح الشعب السعودي، وفي خدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية، فمنذ انتقال السلطة وأمر القيادة بسلاسة ومرونة ويسر في المملكة العربية السعودية ومبايعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً، واختيار صاحب السمو الملكي - الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للعهد... كل ذلك يسير بالهدوء والتوافق والانسجام الروحي والنفسي والسياسي الذي تعيشه تلك البلاد، والذي ظهرت آثاره على إنجازاتها في مختلف المجالات.

وأشار الدكتور عصمت عبدالمجيد إلى أن خادم الحرمين - جدير بالنجاح في موقعه، كما كان ناجحاً في مختلف المواقع التي شغلها من قبل، فهو الذي كان يتولى رئاسة وعضوية العديد من اللجان الموكل إليها أمر البلاد، فآثارها بجدارة واقتدار ونجاح ملحوظ، فضلاً عن تمتعه بحب وإعجاب منقطع النظير ليس في المملكة العربية السعودية فحسب، وليس في العالمين العربي والإسلامي فقط، بل في سائر أرجاء العالم... ولعل ما شهدته المملكة خلال العامين الماضيين من تطورات نهضوية واسعة الخطا لهو خير دليل على الهدوء والتوازن والموضوعية والمرجعية الإسلامية الحكيمة والثوابت الإيمانية الراسخة التي تتمتع بها المملكة، هو الذي خلق هذا الاستقرار الأمني والاقتصادي والسياسي تابعة المسيرة في أحسن سورها وأكمل أشكالها على الإطلاق.

ومن جانبه، يقول فضيلة الدكتور أحمد عمر هاشم - رئيس جامعة الأزهر السابق -: إننا على ثقة كبيرة في الله أن يصاحب التوفيق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - الذي لم يألُ جهداً في نصرة قضايا الأمة، وأن يوفقه الله في مهام هذا المنصب الذي يوليه كل وقته وطاقته، وإن كنا نعلم أن أمور القيادة ليست بجديدة عليه فهو خير من يتولاها نظراً للجهود العظيمة التي اعتاد على القيام بها من قبل أن يصبح ملكاً على البلاد، فهو من الشخصيات النادرة في الوطن العربي في فن الإدارة، حيث يتعامل مع الأحداث بكل صراحة ووضوح وشفافية، وكلماته تحرج حاسمة من نفس مؤمنة بما تقول وتعتقد، ويحترم من يتعامل مع بلاده بما فيه خير العباد وصلاح البلاد، فهو أحد دعاة الوحدة والتضامن العربي والإسلامي، وقد قام بالعديد من المبادرات التي تدعو إلى لم شمل الأمة، ونزع فتيل الشر منها.

صفر السياسة العربية

ومن جانبه يقول الدبلوماسي المصري الدكتور عبد الله الأشعل - أستاذ القانون الدولي ومساعد وزير الخارجية المصري السابق -: إن كل المؤشرات كانت تؤكد على أن بيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ستشهد تحولات كبرى على المستوى الإقليمي والدولي، وقد حدث ذلك بالفعل، وتحقق ما كنا نتوقعه، فقام بدور الوساطة والمصالحة بين الفرقاء سواء كانوا الفلسطينيين، ثم الصلح والتطبيع الأجواء ما بين السودان وتشاد، وأهم من ذلك النجاح المحقوظ الذي حققته قمة الرياض الأخيرة، وما طرحته من أفكار كلها قابلة للتنفيذ بإذن الله.

فالنجاح سيظل حليف خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، مادام هؤلاء الرجال يذودون إلى جانب الحق والخير والسلام... ونحن لا ننسى أن خادم الحرمين خاض غمار السياسة في وقت مبكر من حياته؛ حيث كان أحد الأعضاء الخمسة للهيئة العليا

د. عصمت بن عبدالمجيد: الملك عبدالله قائد جدير بالنجاح ويحظى بحب وإعجاب منقطع النظير إقليمياً ودولياً

اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 2007-07-07 رقم العدد: 1964 رقم الصفحة: 98 مسلسل: 36 رقم القصاصة: 2

الراعي الرسمي:

مجموعة بن لادن السعودية
SAUDI BINLADIN GROUP

مجموعة سعد
SAAD GROUP

الأستاذ عبدالله الماجد: مشروع تطوير الحرس الوطني إلى مؤسسة عسكرية وحضارية عملاقة يقف شاهداً على قدرات الملك عبدالله القيادية والإدارية

المناط بها دراسة شؤون الدولة السياسية والاقتصادية والعسكرية، ووصفته الدوائر السياسية العالمية بأنه صقر السياسة السعودية، وقد اختاره الملك فيصل -رحمه الله- لمنصب قائد الحرس الوطني في ١٣٨٣هـ، وهو منصب دقيق ومهم، ما كان ليتم لولا ما توسمه فيه من شجاعة وحكمة ورؤية وذكاء، وبالفعل فما أن تولى رئاسة الحرس الوطني حتى حوّله إلى واحد من أحدث الأجهزة العسكرية الحديثة سلاحاً وتدريباً، بل جعل منه مؤسسة زاهرة حضارية والواقع يشهد بذلك.

ويضيف الدكتور الأشعل: لقد أسهم -حفظه الله- في العديد من قضايا الإدارة والحكم والسياسة في البلاد، كما شارك في العديد من المؤتمرات والملتقيات الدولية؛ وقام بزيارات كثيرة للعديد من الدول النامية والمتقدمة، حيث أبرز الدور المحوري للسعودية، وترأس قمة الرياض الأخيرة التي أكدت على التأكيد على مبادرة السلام العربية، باعتبارها أفضل الحلول وأقربها للاعتدال والوسطية في الطرح والقبول لجميع الأطراف.

إنجازات وتحولات كبرى

لقد حقق خادم الحرمين الملك عبد الله- منجزات كبيرة وتحولات كبرى في مختلف الجوانب الثقافية والاجتماعية والتعليمية والعمرانية والصناعية والزراعية والاقتصادية.. نعم تعددت إنجازات الملك عبد الله في مجالات عديدة - كما يقول الكاتب الأديب والناشر السعودي المعروف عبد الله الماجد - مدير دار المريخ للنشر- فقد أسهم في استتباب الأمن في ربوع المملكة، وطالب بمواجهة خطاب التطرف بخطاب الاعتدال والعفو والتسامح، ودعا العالم كله للعمل على استتباب الأمن في العراق ولبنان والسودان، دون اللجوء لأساليب القوة والدمار.

ويضيف الماجد، أن خادم الحرمين الملك عبد الله- أهل لحل كل معضلة منذ أن كان ولياً للعهد، فهو صاحب مشروع إنشاء صندوق يحمل اسم «انتفاضة القدس» يخصص للإنفاق على أسر الشهداء الفلسطينيين، وإنشاء صندوق آخر يحمل اسم «صندوق الأقصى» يخصص لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية العربية والإسلامية للقدس، والحيلولة دون طمسها، وبالفعل ساهمت المملكة بربع المبلغ المخصصة لهذين الصندوقين. ولعلنا نذكر هنا أهم الإنجازات الملموسة في المملكة للملك عبد الله بن عبد العزيز؛ فمثلاً في ميدان (التعليم) الذي يعد أهم ميدان حضاري لأية أمة من الأمم.. فقد اهتم بأمر التعليم والثقافة ونجده شديد الحرص على أن تقوم المؤسسات التعليمية بواجبها على أكمل وجه لبناء الإنسان السعودي وتوسع -حفظه الله- في إنشاء العديد من المؤسسات والمعاهد التعليمية على مستوى التعليم العام والعالي للبنات والبنين على نطاق المملكة كلها.

كذلك في مجالات (الزراعة والمياه) ففي هذا الجانب قام -حفظه الله- بتدشين العديد من المشروعات التنموية الحيوية في مختلف المناطق بالمملكة، فجهوده متواصلة في دعم القطاع الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي، كما قام -أيضاً- بتدشين سد الملك فهد العملاق في وادي بيشة، والذي يعتبر أكبر سد في المملكة وأكبر سد خرساني في الشرق الأوسط على أودية جافة.

ويأتي مشروع (تطوير الحرس الوطني) الذي يشهد له بجدارة على أبرز إنجازاته التاريخية.. فقد أسهم الملك عبد الله بن عبد العزيز إسهاماً كبيراً في بناء وتطوير الحرس الوطني، وتحقق على يده الحلم الكبير بتحول الحرس الوطني من قوة عسكرية مجردة إلى أكبر المؤسسات العسكرية والحضارية العملاقة التي تسهم في مسيرة النهضة الكبرى للمملكة العربية السعودية في الوقت الراهن... هذا إلى جانب العديد من الإنجازات في مجال المواصلات والصناعة والإعلام وإنشاء المدارس العسكرية والفنية وإنجازاته في مجال الرعاية الصحية، وهناك العديد والعديد من الإنجازات التي تتجاوز الحصر خاصة في مجال العمل السياسي الخليجي والعربي والإسلامي، كما تمكن -بمهارته- من تعزيز دور المملكة على الصعيد الإقليمي والعالمي - على النحو الذي يعرفه ويشاهده الجميع.

قائد صاحب رؤية:

ومن سوريا تحدث لليمامة د. سمير التقي مدير مركز الشرق للدراسات الإستراتيجية في دمشق قائلاً: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الحكم في السعودية في ظروف يمكن اعتبارها من أسوأ الظروف التي مرت بها الأمة العربية والإسلامية، وفي ظروف يجري فيها استخدام تطرف قلة قليلة من المسلمين كأداة لتبرير العدوان الشامل على الأمة، وفي ظروف اعتقد فيها البعض في واشنطن أن مهمتهم التي أوكلهم التاريخ بها هي التعجيل في انهيار بنية ما سموه هم بالدول الفاشلة في منطقة الشرق الأوسط؛ واشتدت هذه الحملة إلى درجة استعملت فيها مفاهيم الحرب الصليبية.

إن استقراء الحكمة التي تقف وراء موقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز طوال مدة حكمه توضح لنا بجلاء أنه كان ينطلق دوماً من منطق درء الأخطار وتلافي الأسوأ وتجميع كلمة الأمة في وقت حَسِب فيه البعض أنه بإمكانهم تجنب العاصفة بمجرد الانحناء لها. والمنطق الآخر الذي ساد في حكمه إدارة القيادة السياسية لخادم الحرمين الشريفين هو منطق رؤية عميقة للدور الإقليمي والبعد العربي الإسلامي والقومي المتجذرة في شخصية الملك عبد الله بن عبد العزيز.

بالنسبة لنا كسوريين وجدنا في المواقف الأخيرة لخادم الحرمين الشريفين دلالة خاصة؛ حيث أكد الملك عبدالله رؤيته الإستراتيجية السياسية وحرصه النابع عن شعوره القومي والإسلامي على التوافق والتعاون بين البلدين؛ حيث أكد أنه بنظره إلى سورية قيادة وشعب ودولة من خلال نافذة المصلحة القومية والإسلامية ومصلحة الاستقرار والأمن في المنطقة وليس من أية نافذة أخرى سواها.

وشكّلت كلمة الملك عبد الله في مؤتمر القمة العربية الـ ١٩ في الرياض معلماً هاماً يمكن أن يخلق أرضية لإيقاف حالة التدهور والتفكك العربي؛ وذلك عبر تكريس قيم التضامن العربي والاستقلال والموقف من الاحتلال والتأكيد على هذه المبادئ؛ التي طالما جمعت العرب والمسلمين في وقت ما زال البعض فيه يعتبر هذه القيم قيماً تساقطت تحت ضربات العولمة والحداثة.

لقد أسس الملك عبد الله بذلك لعملية طويلة جادة يمكن أن تسمح بترميم الشروخ العربية ورأب الصدع في المنطق والمفاهيم التي لم تجلب لنا إلا الانكفاء والمهانة.

ومن مراقبة الأوضاع في المملكة العربية السعودية نستطيع القول بثقة إنه ثمة نخبة عالية التكوين متقدمة معرفياً تستند إلى فئات شعبية واسعة تتطلع بطموح كبير لتعزيز اتجاهات التنمية الوطنية والحداثة في المملكة مع التمسك بروح قيم الدين الإسلامي الحنيف، هذه النخب تبدو مصممة على إعادة رسم اتجاهات التنمية في المملكة؛ لتصبح تنمية للإنسان قبل أي شيء آخر وتعزيز قيم الإسلام رحمة وتحرراً للعالمين؛ وعلى إعادة تعريف الدور العربي والإقليمي والإسلامي للمملكة في منطلق مجمل ما أمكن تحقيقه في المراحل السابقة، ومن منطلق تلك العزيمة التي تلف هذه النخب والتي تحمل الكثير من المشاريع الواعدة ليس فقط للمملكة بل لمجمل العالم العربي والإسلامي.

و نستطيع القول بثقة إن السياسة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين تأتي انعكاساً وتجسيداً لطموحات جيل صاعد واعد في المملكة العربية السعودية.

منهج إصلاحي:

ويرى الأستاذ علي القيم معاون وزير الثقافة السوري أن حكمة

اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 2007-07-07 رقم العدد: 1964 رقم الصفحة: 98 مسلسل: 36 رقم القصاصة: 3

الراعي الرسمي:

مجموعة بن لادن السعودية
SAUDI BINLADIN GROUP

مجموعة سعد
SAAD GROUP

د. سمير التقي: الملك عبدالله ينطلق دائماً من منطق درء الأخطار وتجميع صف الأمة مع رؤية إستراتيجية عميقة للبعد العربي والإسلامي

رئيس حزب الحوار الوطني اللبناني: الملك عبدالله رمز الاعتدال والجرأة وحامل راية التغيير والإصلاح في العالم العربي

العرب والشعوب المنكوبة في جميع أنحاء العالم، ويكفي أن أهم ما يشغل بال الملك عبدالله هو مسألة تعزيز العلاقات العربية - العربية، وإصلاح البيت العربي وهو لا يألو جهداً لتحقيق هذا الأمر، وقد تجلت أخيراً وليس آخراً في اتفاق مكة الذي شكل مدخلاً أساسياً لرأب الصدع بين الإخوة الفلسطينيين.

ونحن اللبنانيين لا ننسى جهوده الدؤوبة في لبنان خصوصاً إبان الملمات، فقد سعى وما زال يسعى لحل الأزمة اللبنانية، خصوصاً في الفترة الأخيرة، حيث تبدت هذه الجهود بعدة مبادرات عبرت عنها لقاءاته بأطراف النزاع الداخلي اللبناني من جهة، والجهود الذي بذلها السفير السعودي في لبنان الدكتور عبدالعزيز الخوجة الذي - والشهادة لله - لم يألُ جهداً في متابعة التفاصيل التي توحد ولا تفرق بين الأطراف اللبنانية، وسعى وما زال يسعى لحل الأزمة.

إن المملكة العربية السعودية بقيادة الملك عبدالله تدرك أن بقاء الوضع في لبنان على ما هو عليه أو انفلاته لا سمح الله، ستكون له عواقب خطيرة على كامل الوضع العربي، وإذا كانت الورقة السعودية التي قدمت إلى القمة التي استضافتها المملكة في الرياض قد شكلت صرخة اعتراض من خادم الحرمين الشريفين على الواقع العربي الراهن وما آلت إليه أوضاع الدول العربية، بمعنى أن العالم العربي بات ساحة مفتوحة للتدخلات الخارجية وللمخططات والسياسات المتنازعة في منطقتنا ذات الأهمية الإستراتيجية، فإننا نحن اللبنانيين أدركنا أهمية رعاية الملك عبدالله للشؤون العربية بما فيها إعادة الروح للعمل العربي المشترك، وتظهير مسألة «الأمن القومي العربي» إزاء التحديات الخارجية، بكل الانعكاسات الإيجابية لذلك على لبنان تحديداً.

وقد كنا ولا نزال نأمل ومعنا إجماع لبناني بانفراجات تنطلق من الرياض؛ لتحط في بيروت العروبة التي نعلم جيداً أهميتها في عقل ووجدان الملك العزيز عبدالله الذي نفتخر أنه العربي الأول وقائد مسيرة نهضة العالم العربي بإذن الله.

وأخيراً، يصعب عند الحديث عن أعمال خادم الحرمين الشريفين إلا تسجيل صفحة ناصعة من المساعي التي بذلها؛ لتعزيز دور المملكة العربية السعودية على الساحة العربية والعالمية وعلى جميع المستويات السياسية والاقتصادية والتجارية. وهذا هو بالطبع استمرار للمساعي التي بذلها سلفه الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز. فبفضل هذه الجهود أصبحت المملكة اليوم عنصراً عربياً فعالاً وأساسياً على الساحة الدولية وفي عملية صناعة القرار العالمي.

دولة مؤثرة وقائد حكيم:

ومن الكويت يؤكد د.علي الطراح أستاذ علم الاجتماع في جامعة الكويت والأستاذ الزائر في جامعة لندن أن المملكة العربية السعودية دولة رائدة ومؤثرة في القرارات العربية؛ وتملك إمكانات كبيرة تجعلها تؤثر في مسار كثير من القضايا العالمية، وخصوصاً ما يخص المنطقة العربية والإسلامية، والعاهل السعودي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود قائد متمرس وله من الخبرة العميقة والطويلة، سواء في الشأن السعودي المحلي أو العربي والعالمي، أتذكر خادم الحرمين عندما كان يتولى ولاية العهد بأنه ترك لمسات مؤثرة ودائمة في التاريخ العربي؛ فنحن نتذكر مبادرة المملكة في مؤتمر لبنان ونتذكر دوره الناصح في الحرب على العراق؛ وكيف كان يرى الأحداث قبل وقوعها، وقدم النصح للولايات المتحدة من مغبة الفوضى البناءة وحذرهم من مخاطر كبيرة، واليوم نرى العراق يعيش ما نبه عنه الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وأوضح الدكتور علي الطراح أن الأمة اليوم تواجه أزمة عالمية كبيرة؛ فالتباعد بيننا وبين الغرب يتوسع ويزداد، والمواجهة لونها ثقافي ولا مفر من إيجاد قنوات للتفاهم؛ مشيراً إلى أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان قائداً كبيراً في إدارته للمؤتمر العربي في الرياض؛ واستطاع بحنكة كبيرة أن يغير ملامح المؤتمرات العربية، وأعاد الأمل مرة أخرى للعرب بأن الزعماء العرب يختلفون إلا أنهم عليهم مواجهة المسؤولية بعقلية جديدة. وأشار د.الطراح إلى أن كلمة الافتتاح التي ألقاها خادم الحرمين الشريفين ذات مدلولات كثيرة فكان واضحاً في مخاطبته للحليف الأمريكي عندما قال بأن ما يعيشه العراق هو احتلال، وأضاف د.الطراح قائلاً: الملفت للانتباه شجاعته في تبنيه للمبادرة العربية؛ وهي حقيقة الأمر مبادرة الملك عبدالله فقد سبق وأن بادر بها في بيروت؛ وهذا بحد ذاته يجب أن يفهم ويقدر من الحلفاء والأصدقاء وخصوصاً الأمريكان، فعليهم مسؤولية كبيرة في فهم ما وراء المبادرة وأن يعوا ماذا يعني بأن تتزعم السعودية السلام في المنطقة.

وأردف قائلاً: إن المملكة العربية السعودية تتولى اليوم قيادة الدبلوماسية العربية، وهي نجحت في إخماد كثير من بؤر الاحتقان وهذا مؤشر جديد يفرحنا؛ حيث نحن نعتقد ونؤمن بأن المملكة العربية السعودية قادرة أن تلعب الدور الريادي، ونتمنى من القيادة السعودية مزيداً من التقدم في طرح قضايانا بمنظار جديد وبعقلية جديدة وأخص علاقتنا مع الأصدقاء والحلفاء، فحليفنا التاريخي هو أمريكا وهم لم يتعاملوا معنا بموضوعية ونحن نقدر علاقتنا معهم، وعليهم أن يقدروا علاقتهم معنا، وخادم الحرمين الشريفين يقود مرحلة جديدة وهو يسعى بكل قوة لإعادة بناء العلاقة مع الحلفاء على أسس المصالح المتبادلة والمشتركة.

وأشار د. الطراح إلى أن المواجهة مع الإرهاب هي قضية تستحق الدراسة، وربما مركز الحوار الثقافي الذي أقامه الملك عبدالله، هو تأكيد كبير على إيمانه بأهمية الحوار، سواء حوار الداخل أو الحوار مع الآخر، مؤكداً على أننا نواجه أوضاع جديدة، ولا يمكننا من حلها من خلال المواجهة الأمنية متمنياً مزيداً من التحرك في فهم بواعث الظاهرة.

وختم د.الطراح حديثه قائلاً: أنا شخصياً كمفكر كويتي أشعر بالاعتزاز بالدور السعودي الجديد، ونتمنى مزيداً من النجاح للمملكة العربية السعودية في دبلوماسيتها الجديدة؛ وعلينا كعرب أن ندرك أن نجاح المملكة هو نجاح للعرب كلهم، ولا يعني نجاحها

اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 2007-07-07 رقم العدد: 1964 رقم الصفحة: 98 مسلسل: 36 رقم القصاصة: 4

الراعي الرئيسي:
مجموعة المجال العربي
Al Majal Al Arabi Group
النعيم
للاستشارات العمرانية
الراعي المشارك:
SAUDI ARABIAN AIRLINES
الخطوط الجوية العربية السعودية

مبادرات خادم الحرمين الشريفين الإنسانية هزت وجدان العالم

خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز جعلت من المملكة موضع احترام وتقدير من الجميع، خاصة أن هذه الحكمة زادت من فعالية وحيوية دور المملكة إقليميا وعربياً ودولياً؛ وجعلت لرأيها أهمية كبيرة في تحديد السياسات في المنطقة، لما يتمتع به ملكها من حنكة وهدوء وثقة بالنفس تنسجم مع سياسات بلاده إضافة إلى إمتلاكه رؤية واضحة حول علاقات السعودية ببقية الدول سواء في المنطقة أو العالم.

أما داخلياً فقد تميزت سياسة خادم الحرمين الشريفين بمنهج إصلاحي وبالانفتاح والعمل لبناء الوطن، وقد زرت المملكة مؤخراً عدة مرات ووجدتها في حركة دائمة مع التاريخ والمستقبل لبناء حضاري يؤكد عظمتها ويؤكد الدور الريادي التي تقوم به بالمنطقة العربية والإسلامية؛ وأستطيع القول إن ما شاهدته في جدة والرياض يؤكد أن المملكة تعي ما تفكر وتخطط له، وكل ذلك ما كان ليتحقق لولا أن الله تعالى قيد لها قيادة رشيدة وحكيمة تعمل لخير شعبها وأمتها؛ منهجها التوسط والاعتدال والعمل الجاد والدؤوب من أجل الرخاء ناهيك عن الشفافية والمصارحة التي دأب على انتهاجها قيادة المملكة مع أبنائها من المواطنين؛ والتي أثبت نجاعتها بدليل معدلات النمو والتطور المتزايدة طرداً، ومرد ذلك بالطبع إلى سيادة عقيدة التوحيد والاحتكام لشرع الله الحنيف والوقوف عند حدود الله تبارك وتعالى؛ كما رأيت وأحسست مدى الحب الكبير الذي يكنه أبناء المملكة لخادم الحرمين الشريفين؛ انطلاقاً من إحساسهم بإنسانيته وحبه لهم الذي لا يتوانى، وأياديه البيضاء التي كانت دائماً عوناً لمن يحتاج إليه ويلجأ بعد الله تعالى. وبعد مرور عامين على توليه -حفظه الله- مقاليد الحكم في المملكة فإنني أبارك لشعب المملكة بقيادتها الرشيدة، متمنياً لها المزيد من الرفعة والعزة في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز.

رمز الجرأة والاعتدال:

ومن بيروت تحدث لليمامة المهندس فؤاد مخزومي رئيس حزب الحوار الوطني قائلاً: لقد أصبح معروفاً لدى الجميع في العالم العربي والعالم أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يمثل رمز الاعتزال والجرأة والوضوح؛ وهو حامل راية التغيير والتطوير والإصلاح؛ وهو قبل هذا وذاك حامل راية العروبة والأمين الأول على المصالح العربية بين الأمم.

لا يمكن حصر إنجازات الملك عبدالله بالشق السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي؛ لأنها ببساطة تشمل جميع المجالات وقد بدأت أيام كان قائداً للحرس الوطني ولم تنته حتى اليوم.

فقد بدأ خادم الحرمين الشريفين مساعي التطوير والإصلاح منذ أن كان رئيساً للحرس الوطني الذي أعاد تشكيله وفقاً للمعايير العصرية، وواصل جهوده في الشأن الأمني بعد تسلمه مقاليد الحكم عبر تكثيف الجهود لمكافحة الإرهاب وتعزيز الأمن، ومن أهم وأنبل ما يسعى إليه الملك عبدالله هو نبذ التطرف والغلو، فهو الذي يدعو رجال الدين باستمرار إلى تفادي الغلو ونبذ التطرف والتعصب.

وخادم الحرمين الشريفين هو رجل الحوار بامتياز فنحن لا ننسى سعيه إلى إطلاق الحوار الوطني من خلال لقاء أطياف المجتمع السعودي السياسية والمذهبية، وقد اقترح فكرة تنظيم ملتقى لعلماء من السنة والشيعة لتدعيم البحث عن الحقيقة والتعاطي مع مطالب الإصلاح.

ويمكن تسجيل النجاحات الكبيرة للملك عبدالله على الصعيد الخارجي أيضاً؛ إذ إنها في غاية الأهمية وأهمها المبادرة العربية التي تدعو إلى انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧م وعودة جميع اللاجئين الفلسطينيين والانسحاب من القدس الشريف. ولا ننسى حرص الملك عبدالله على تكريس السعودية كإحدى الدول السباقة إلى مساعدة ونجدة أشقائها

د. أحمد هاشم: خادم الحرمين الشريفين لم يألُ جهداً في نصرة قضايا الأمة وهو يتعامل مع الأحداث بصراحة ووضوح

د. عبدالله الأشعل: خادم الحرمين الشريفين دخل المعترك السياسي في وقت مبكر من حياته وعهده يشهد تحولات كبرى

اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 2007-07-07 رقم العدد: 1964 رقم الصفحة: 98 مسلسل: 36 رقم القصاصة: 5

الراعي الرئيسي:
مجموعة المجال العربي
Al Majal Al Arabi Group
النعيم
للاستشارات العمرانية
الراعي المشارك:
SAUDI ARABIAN AIRLINES
الخطوط الجوية العربية السعودية

لقاء المصالحة التشادية السودانية، نجاح كبير لدبلوماسية خادم الحرمين الشريفين

سحب البساط من أي طرف عربي آخر.

زعامة كبرى

د. عايد المناع مستشار جمعية الصحفيين الكويتية وأستاذ جامعي بمناسبة مرور سنتين على تولي خادم الحرمين الشريفين الحكم، عندما تتحدث أو تكتب عن شخصية قيادية كبيرة فإنك تحتار كيف ومن أين تبدأ، فما بالك إذا كانت هذه الشخصية زعامة كبرى بحجم وأهمية دور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فجلالته شخصية قيادية عربية وعالمية، ذات تأثير كبير في مسيرة العالم، ففي العالم العربي كان وما زال جلالته منذ كان ولياً للعهد زعيماً شديد الإخلاص لأمته العربية، وإذا كان ذلك يتجلى في أكثر من موقف فإننا هنا نكتفي بالإشارة إلى مبادرة خادم الحرمين عندما كان ولياً للعهد في مؤتمر القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢م، وهي مبادرة السلام التي اقترحها وتبنتها القمة العربية بالإجماع؛ لتكون مبادرة عربية وأهمية هذه المبادرة أنها تنتزع من الإسرائيليين حجتهم المعتادة وهي أن العرب لا يفكرون بالسلام ولا يسعون إلى تسوية الصراع العربي - الصهيوني؛ وهذا ما أثبتته المبادرة السعودية - المبادرة العربية فيما بعد - عدم صحته؛ إذ دعت إلى سلام حقيقي يقوم على أساس قرارات الشرعية الدولية، وعلى أساس الأرض مقابل السلام، هذه المبادرة التي جددت الأمة العربية التمسك بها في مؤتمر القمة العربي الأخير في الرياض.

وذكر د.المناع أن هذا مجرد مثال إذ أن خادم الحرمين الشريفين يحمل بين أضلاعه أينما حل قضايا شعبيه وأمتيه العربية والإسلامية، مشيراً إلى لقاءاته مع زعماء العالم فكان وما زال خادم الحرمين يصر ويؤكد على ضرورة التعامل العادل والمنصف مع العرب والمسلمين، وعدم ربط الدين الإسلامي الحنيف بأي رابط بأعمال العنف والإرهاب التي ترتكبها فئات ضالة سياسياً ومنحرفة عقائدياً.. وتابع د.المناع قائلاً: كمراقب للأحداث والتطورات أشعر أن الشعب السعودي شديد الثقة بمليكه وقيادته ويشعر هنا الشعب أن عهد الملك عبدالله هو عهد تنمية وازدهار ورفع المستوى المعيشي لفئات قليلة ما يزال مستواها المعيشي أقل مما سواها، فهذه الفئة الأخيرة كانت في قلب وذهن خادم الحرمين الشريفين منذ كان ولياً للعهد وحرص على زيارة مناطقها؛ ليقف مباشرة على احتياجاتها ومتطلباتها للحياة، ولا شك أن أوضاع هذه الفئة قد تحسنت فعلاً فهناك رضا وارتياح كبيرين في أوساط أبناء هذه الفئات؛ وأختم قولي سائلاً الله أن يحفظ خادم الحرمين وأن يعينه على تحقيق أهدافه النبيلة.

الملك عبد الله .. أصالة الماضي وهموم الحاضر..

الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - خادم الحرمين الشريفين - اسم اجتاز بحكمته المساحة الجغرافية للمملكة العربية السعودية ليلقي بظلاله على الساحتين الإقليمية والدولية بشكل واضح، حيث تجسّد ذلك في حرصه على جمع كلمة العرب والمسلمين على الحق ووحدة الهدف والمصير. وقد قام قبل وبعد توليه الحكم بكثير من المحاولات البناءة لاحتواء كافة الخلافات وتقريب وجهات النظر بين كافة الدول العربية والإسلامية؛ حتى باتت المملكة العربية السعودية في عهده المحجّة الأساسية لجميع القادة العرب والمسلمين.. ولعلّ من أبرز ما قام به خادم الحرمين في الفترة الأخيرة هو إطلاق مبادرته للسلام في الشرق الأوسط التي أقرّتها القمة العربية التي عقدت في بيروت عام ٢٠٠٢ م، وقيامه بدعوة القاده الفلسطينيين إلى مؤتمر في مكة المكرّمة؛ حيث تمّ الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، هذا بالإضافة إلى وقوفه إلى جانب الشعب اللبناني أثناء وما بعد العدوان الإسرائيلي الأخير من خلال الدعم المادي والإنساني والمعنوي والسياسي. وليس جديداً على شخصيته العظيمة اهتمامه الكبير بالأزمة اللبنانية، ومتابعته الدقيقة لها من خلال لقاءاته مع كافة الأطراف اللبنانية من أجل التوصّل إلى حل عادل يساهم في إعادة الاستقرار إلى لبنان، ممّا أوجد مناخاً جيداً للثقة لدى جميع الأطراف تحت سماء المملكة في ظل رعايته الرشيدة التي تمثّلت في التأكيد على الحوار بين جميع اللبنانيين والتوصّل إلى حل عادل يعقبه لقاء موسّع في المملكة على غرار مؤتمر مكة المكرّمة الأخير...

د. علي الطراح
خادم الحرمين
قائد متمرس
وصاحب خبرة
طويلة في
الشؤون
المحلية
والعربية
والدولية

د. عايد المناع:
خادم الحرمين
الشريفين
يحمل هموم
وقضايا أمته
أينما حل